

# تقرير عن ندوة علمية



## تقرير عن ندوة علمية

- عنوان الندوة: صحيح البخاري والقراءات المعاصرة، أنواعها ومناهجها، ومصادرها.
- موعد انعقاد المؤتمر:  
- من الثلاثاء 16/02/1441هـ الموافق 15/10/2019م.  
- وحتى الأربعاء 17/02/1441هـ الموافق 16/10/2019م.
- مكان انعقاد المؤتمر: جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.
- المنظمون: مسار السنة وعلومها في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية - جامعة الملك سعود بالرياض.
- الافتتاحية:

رعى معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر صباح يوم الثلاثاء 16/2/1441هـ الندوة العلمية «صحيح البخاري والقراءات المعاصرة: أنواعها، ومناهجها، ومصادرها» التي أقيمت في قاعة الشيخ حمد الجاسر بالجامعة، واستمرت لمدة يومين بتنظيم من كلية التربية ممثلة في قسم الدراسات الإسلامية مسار السنة وعلومها، وحضور معالي الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء، وصاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان المشرف على الندوة، وعدد من المسؤولين في الجامعة، وشارك فيها عدد من أصحاب المعالي وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية، ونخبة من الباحثين.

وأقيم حفل بهذه المناسبة استهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن برجس الدوسري كلمة قال فيها: أنه لما كان الصراع بين الحق والباطل سنة كونية تفتّر حيناً وتشتد أحياناً وتتنوع الدوافع والأغراض تعرّض صحيح البخاري لهجمة شرسة منظمة للنبيل منه، وطرح أفكار غريبة في تناوله والتجرؤ على تجربة مناهج غريبة لا تتناسب مع موضوع البحث وموضوعيته مما اقتضى تجلية هذه الدراسات والقراءات المعاصرة لصحيح البخاري ببيان أنواعها ومناهجها ومصادرها.

وأوضح الدكتور الدوسري أن جامعة الملك سعود بادرت ممثلة في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بإقامة هذه الندوة بمشاركة عدد من أصحاب المعالي وثلة من كبار العلماء ونخبة من أساتذة الكلية المتميزين وعدد من

أعضاء مسار السنة وعلومها المتخصصين في جلسات تعرض فيها بحوث متخصصة ومدخلات قيمة وكلمات مشرقة للمشاركين لتجلية هذه الدراسات الخاطئة في تناول صحيح البخاري، وإبراز مكامن الخطأ ومراحل الزلل فيها وتحديد ضوابط ومنهجيات علمية للتصدي لها وتأسيس أرضية علمية للرد عليها.

وبين أن هذه الجهود تعد امتداداً لما قامت عليه المملكة العربية السعودية التي تعد كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ دستوراً لنظامها الأساسي للحكم فلم تأل جهداً في الحفاظ على السنة النبوية وخدمتها بإنشاء المراكز المتخصصة وفتح الأقسام العلمية ونشر طباعة كتب السنة المعتمدة وحسن استغلال التقنية الحديثة.

وألقى معالي الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ كلمة قال فيها: إنه من حفظ الله تعالى لسنة نبيه الكريم ﷺ أن أقام أقواماً حفظوا السنة وبلغوها وتحملوا في ذلك المشاق المتنوعة وذلوا الصعاب المتعددة وذلك لعلمهم رحمهم الله تعالى أنه لا قوام للدين إلا بالسنة النبوية فذلوا جهوداً عظيمة وحفظوا حديث رسول الله ﷺ من تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وحفظوه من الزيادة والنقصان.

وأفاد معاليه أنه من هنا تجيء الحاجة إلى عقد مثل هذه الندوات واللقاءات والعلمية التي تكشف ذلك الخلل وتقوم المعوج، وتعيد الناد إلى طريقة وثبت نفوس أهل الإسلام على مصادرهم وتراث أسلافهم الرفيع فإن هذا من العمل الطيب التي يستحق الدعم والتشجيع والرعاية، بعد ذلك بدأت الجلسات العلمية للندوة.

• برنامج الندوة:

- برنامج اليوم الأول (الثلاثاء 16/2/1441هـ الموافق 15/10/2019م):

الافتتاح	
الموضوع	الوقت
كلمة صاحب السمو الأمير الدكتور / سعود بن سلمان آل سعود (المشرف على الندوة).	9.00
عرض تعريفي بمسار السنة وعلومها.	9.15
كلمة معالي الشيخ / محمد بن حسن آل الشيخ. عضو هيئة كبار العلماء، وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء، ورئيس المجلس العلمي لمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للحديث الشريف وعلومه.	9.25

الجلسة الأولى	
رئيس الجلسة الأمير الدكتور/ سعود بن سلمان آل سعود (المشرف على الندوة)	
الموضوع	الوقت
الحذف من الحديث في صحيح البخاري، مفهومه، وأسبابه. الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن عبد الله اللاحم (جامعة القصيم).	9.30
منهجية البخاري في التعامل مع الرواة. الدكتور/ عبد الوهاب بن عبد العزيز الزيد (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).	10.15
السمات المشتركة للقراءات المعاصرة لصحيح البخاري. الدكتور/ فهد بن عبد العزيز العسكر (جامعة الملك سعود).	10.50
نماذج من الأبحاث المشاركة.	11.25

- برنامج اليوم الثاني (الأربعاء 17/2/1441هـ الموافق 16/10/2019م):

الجلسة الثانية	
رئيس الجلسة الدكتور/ عبد الله بن برجس الدوسري (رئيس قسم الدراسات الإسلامية)	
الموضوع	الوقت
كلمة معالي الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد. المستشار في الديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام.	9.00
وجوه امتياز صحيح البخاري بين كتب السنة. الأستاذ الدكتور/ سعد بن عبد اللع الحميد (جامعة الملك سعود).	9.20
اتصال السماع لصحيح البخاري م خلال أصوله الخطية. الأستاذ/ محمد كمال عبيد (المدير العام لدار الكمال المتحدة).	9.55
ملاحم استراتيجية لمواجهة التشكيك في أحاديث صحيح الإمام البخاري. السفير المتقاعد الدكتور/ عبد العزيز تركستاني.	10.55

الموضوع	الوقت
الاتجاهات الفكرية المغربية المعاصرة. الدكتور/ حسان بن إبراهيم الرديعان (جامعة حائل)	11.30
كلمة معالي الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي. المستشار في الديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء.	12.30
ختام الندوة وتوصياتها.	12.45
تكريم المشاركين.	1.00

• أهداف الندوة:

تهدف الندوة إلى:

- 1- تأطير المعالم المنهجية للتعامل مع صحيح البخاري.
- 2- تحديد أنواع القراءة المعاصرة حول صحيح البخاري.
- 3- التعرف على أشهر مناهج القراءات المعاصرة لصحيح البخاري.
- 4- بيان مظاهر الخلل والنقد في تلك القراءات المعاصرة.
- 5- تكوين ثبوت للقراءات المعاصرة حول البخاري.

• محاور الندوة:

قد اشتملت الندوة على عدة محاور هي:

- 1- بيان منزلة صحيح البخاري من كتب الحديث النبوي ووجوه تميزه.
- 2- بيان أدوات التعامل مع صحيح البخاري.
- 3- مظاهر العناية بصحيح البخاري في العصر الحديث.
- 4- مصادر القراءات المعاصرة ل صحيح البخاري.
- 5- السمات المشتركة بين هذه القراءات المعاصرة لصحيح البخاري.

• توصيات الندوة:

وقد خلصت الندوة على عدد من التوصيات المهمة، وهي:

- 1- تكثيف الجهود في خدمة السنة النبوية عموماً، و«صحيح البخاري» على وجه الخصوص، وسد مداخل أعداء الإسلام للطعن فيه.
- 2- إبراز جهود المعاصرين في الدفاع عن «صحيح البخاري»، وتأسيس قواعد وأطرٍ منهجية مناسبة للدفاع عنه.
- 3- قيام المراكز العلمية، من خلال جهود الباحثين المتخصصين بحصر الدراسات والكتابات المنحرفة المتعلقة بالسنة، ومعرفة تاريخها، وأنواعها، ودراستها دراسة منهجية مؤيدة بالبراهين العقلية والنقلية، وترجمتها إلى لغات العالم.
- 4- تكثيف الدراسات حول قراءات المعاصرين من أهل البدع لكتب السنة؛ لبيان تناقضاتهم، وإظهار تهافت شبهاتهم.
- 5- إقامة ورش عمل ولقاءات علمية متخصصة يوصى فيها بتبني مشاريع بحثية تهدف إلى التصدي لأصحاب القراءات المنحرفة لكتب السنة والرد عليهم بطريقتهم وأسلوبهم.
- 6- سعي الأقسام المتخصصة بالسنة النبوية في الجامعات إلى العمل على إدراج تخصصات حول الدراسات الاستشراقية والمدارس الغربية المعاصرة التي تعنى بإثارة الشبهات حول السنة النبوية، والقيام بحصر بنيتها الفكرية، وتفكيكها، وتشجيع الطلبة والجامعيين على إعداد أطروحات أكاديمية جادة حولها.
- 7- إنشاء هيئات رقابية مكوّنه من متخصصين في السنة النبوية للإشراف على ما ينشر حول «صحيح البخاري»، ورد الشبهات المتعلقة حوله.
- 8- تخصيص جوائز مالية سنوية؛ لتشجيع الباحثين والمهتمين ذوي الأقلام الملتزمة والمتخصصة في تأليف الردود على الكتب الطاعنة في «صحيح البخاري»، أو إعداد دراسات حوله فيما يخص منهجه، وأسانيده، وفقهه.
- 9- التوسع في نشر «صحيح البخاري» صوتياً مع الاعتناء بألفاظه، والمبادرة إلى إصداره بلغة الإشارة، وطريقة برايل؛ ليستفيد منه كافة الشرائح في المجتمعات الإسلامية.
- 10- بذل المزيد من الجهد في ترجمات «صحيح البخاري» المطبوعة، وتأسيس هيئة علمية تستقطب مترجمين من ذوي التخصص والخبرة؛ لجمع مختلف ترجمات «صحيح البخاري»، ومن ثم مراجعتها بالتحليل والنقد والتقويم

تقرير عن ندوة علمية

والتنقيح والتصويب؛ للوصول إلى أفضل وأصح الترجمات.

11- توحيد الجهود والتعاون بين مراكز خدمة السنة، والأقسام العلمية المتخصصة، وكليات اللغات والترجمة، ومختلف الجهات الدعوية، بما في ذلك التنسيق مع المراكز والجمعيات الإسلامية في بلاد الغرب، لاستثمار الطاقات في ترجمة السنة.

12- الإفادة من الوسائل الحديثة في إحصاء أنواع الصناعة الحديثة في «صحيح البخاري»، وتوظيف الإمكانيات الإحصائية في الدراسات الحديثة للخروج بنتائج دقيقة.

13- العناية بنشر المتميز من المنتج العلمي، والمشاريع البحثية المتعلقة بـ «صحيح البخاري»، التي تخرجها الجامعات والمراكز البحثية، وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك.

14- يوصي المشاركون بإقامة مؤتمر علمي عن صحيح البخاري يتناول دراسة جميع جوانبه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

\*\*\*